

## مجلس نواب الشعب يشارك في المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي

شارك السيد إبراهيم بودريالة رئيس مجلس نواب الشعب في أشغال المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد بالجزائر يومي 26 و27 ماي 2024. على رأس وفد ضمّ السيد عز الدين التايب النائب مساعد الرئيس المكلف بالعلاقات الخارجية والتونسيين بالخارج والهجرة، والسيد فخري عبد الخالق، عضو لجنة الحقوق والحريات والسيد صالح الصيادي عضو لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح.

### المؤتمر والاجتماعات المنعقدة على هامشه

انعقدت أشغال المؤتمر السادس والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي يوم الأحد 26 ماي 2024 برئاسة السيد إبراهيم بوغالي رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، وبحضور عدد هام من رؤساء المجالس والوفود العربية، والأمين العام للاتحاد البرلماني العربي.



## مكتب المجلس يحيل مشروع قانون يتعلق بتنقيح الفصل 411 من المجلة التجارية الى لجنة التشريع العام

ورد مشروع القانون الى مكتب الضبط بمجلس نواب الشعب، من طرف رئاسة الجمهورية، بتاريخ 29 ماي 2024 مع طلب استعجال النظر. وقد وتولى مكتب المجلس خلال اجتماعه المنعقد يوم 30 ماي 2024 احالته الى لجنة التشريع العام.

وتضمّن مشروع القانون مراجعة أحكام الفصل 411 بتعديل أركان جريمة اصدار شيك دون رصيد والعقوبات المقررة لها.

### 1- تعديل أركان الجريمة:

- عدم مؤاخذة الساحب الذي تعرض لقطع تعسفي لتمويل أسند له من المصرف المسحوب عليه.
- تجريم تسلم الشيك على وجه الضمان بغاية الحد من الممارسات غير المطابقة للقانون.

### 2- تعديل نظام العقوبات المقررة للجريمة:

- التخفيف في العقوبات السجنية والمالية وذلك بالتخفيض في مدة العقوبة السجنية من خمسة أعوام إلى عامين اثنين والنزول بالخطية من مقدار يتراوح بين 20 إلى 40 بالمائة من قيمة مبلغ الشيك أو باقي قيمته إلى 20 بالمائة منها فقط.
- إقرار إمكانية استبدال المحكمة للعقوبة السجنية بعقوبة العمل لفائدة المصلحة العامة كعقوبة بديلة.
- إقرار إمكانية ضم العقوبات السجنية المحكوم بها
- إقرار إمكانية مراجعة العقوبات السجنية المحكوم بها وضم بعضها لبعض في صورة صدور أحكام باتة.
- إقرار إمكانية التسوية بعد صدور الحكم وإيقاف تنفيذ العقوبة السجنية.

**ألقى السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب بالمناسبة كلمة في ما يلي أبرز ما جاء فيها:**

- أكد على تضامن تونس قيادة وشعبا معه ودعمها الكامل لنضاله المشروع من أجل إقرار حقوقه الوطنية الثابتة وتقرير مصيره، واستعادة أراضيه وإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.
- أعرب عن عميق أسفه لعدم اعتماد مجلس الأمن لمشروع القرار الذي قدّمته الجزائر، باسم المجموعة العربية، بخصوص طلب دولة فلسطين الانضمام كعضو كامل في المنظمة الأممية.
- جدّد رئيس مجلس نواب الشعب الدعوة إلى كافّة البرلمانات والمجالس الاقليمية والدولية لمواصلة التحرك الفاعل وممارسة كل أشكال الضّغط قصد وضع حدّ لحرب الإبادة المتواصلة ضدّ الأبرياء العزل في غزة والضفة.
- دعا إلى إيجاد حلول فعلية وناجعة لصياغة خطة عمل متكاملة للحدّ من التأثيرات السلبية للتغير المناخي، وتكثيف التعاون الثنائي ومتعدّد الأطراف بين الدول العربية والتنسيق فيما بينها.
- بيّن جهود تونس لإيجاد حلول جذرية لمعالجة الأسباب العميقة لظاهرة الهجرة غير النظامية، في إطار مقارنة إقليمية شاملة ومتضامنة، تضمّن تحقيق الاستقرار والدّفع بدناميكية التنمية وخلق فرص الشغل للشباب وحشد المزيد من الدعم المشترك في إطار التعاون الثنائي متعدد الأطراف ومكافحة الإتجار بالبشر ومتابعة شبكات تهريب المهاجرين والتصدي لها.

#### الاجتماع الرابع والثلاثون للجنة التنفيذية

شارك السيد عز الدين التايب النائب مساعد الرئيس المكلف بالعلاقات الخارجية والتونسيين بالخارج والهجرة، بدوره، صباح يوم السبت 25 ماي 2024، في أشغال الاجتماع الرابع والثلاثين للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي التي افتتحها السيد ابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيس الاتحاد البرلماني العربي بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بالجزائر العاصمة، تمهيدا لانطلاق أشغال المؤتمر.

**أشغال لجنة الشؤون الاجتماعية والمرأة والطفل والشباب**  
شارك السيد صالح الصيادي عضو لجنة الدفاع والأمن

والقوات الحاملة للسلاح، في أشغال لجنة الشؤون الاجتماعية والمرأة والطفل والشباب التي توصلت إلى تبني عدة توصيات شملت مجالات الحماية الاجتماعية والعناية بالمرأة والطفولة والشباب.

#### أشغال لجنة الشؤون السياسة والعلاقات البرلمانية

شارك السيد فكري عبد الخالق عضو لجنة الحقوق والحريات في أشغال لجنة الشؤون السياسة والعلاقات البرلمانية، التي تمحورت توصيتها بالخصوص حول مواصلة نصره القضية الفلسطينية في مختلف المحافل وإدانة المجازر المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

#### البيان الختامي للمؤتمر

تم التركيز على عدة نقاط رئيسية منها:

- ◆ التأكيد على خطورة التحديات التي تطرحها الهجرة غير النظامية ودعم جهود تونس في معالجتها.
- ◆ رفض تونس لتحويلها إلى منصة للمهاجرين غير النظاميين.
- ◆ ترحيب بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فلسطين، وتأكيد على حقها في العضوية الكاملة في الهيئة الأممية.
- ◆ إصرار على حل الصراع العربي-الصهيوني من خلال إقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة.

- ◆ دعوة المجتمع الدولي للتحرك لوقف المجازر الوحشية ضد الشعب الفلسطيني ووقف دعم الكيان الصهيوني.
- ◆ التطرق إلى الأوضاع في الدول العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.



## مجلس نواب الشعب في أرقام

05 مشاريع قوانين تمّت المصادقة عليها

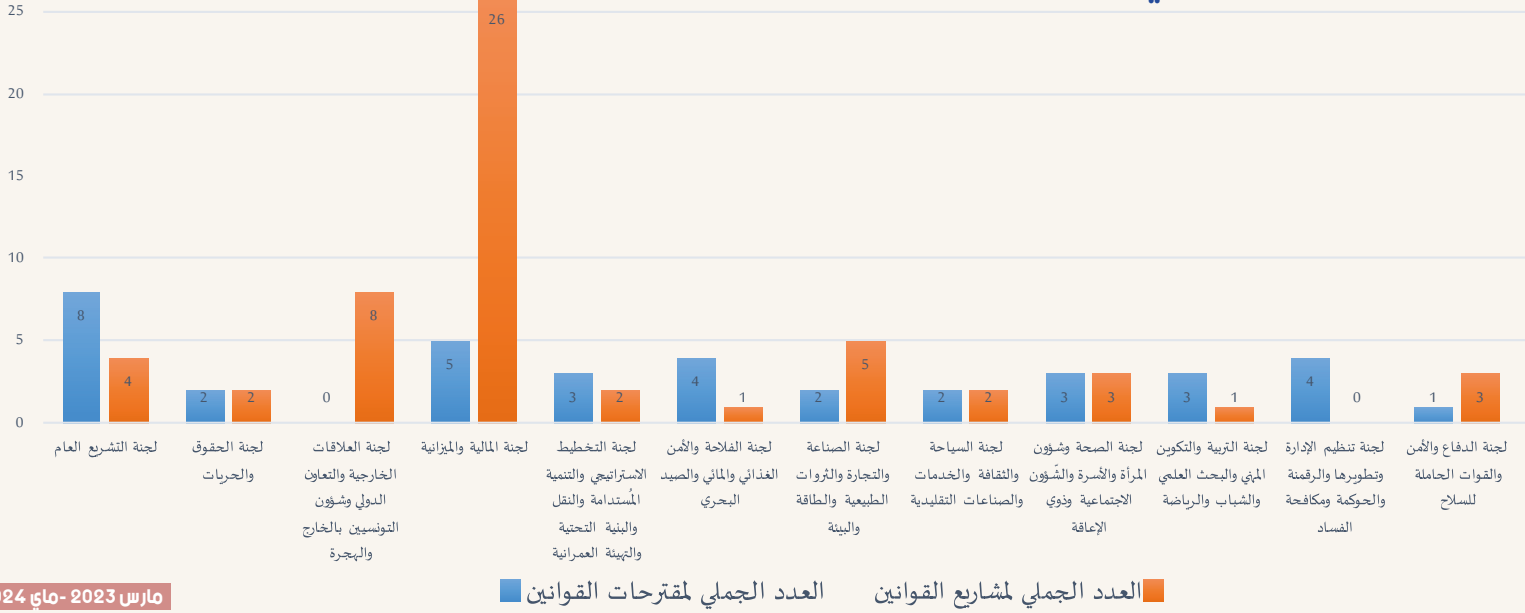
08 مبادرات تشريعية أحالها مكتب المجلس على اللجان المعنية

13 اجتماعا عقدته اللجان القارة

3170 سؤالاً كتابياً تمّ توجيهه الى أعضاء الحكومة المعنيين

## النشاط التشريعي

### حصيلة نظر اللجان القارة في المبادرات التشريعية



## اجتماعات اللجان

### لجنة التشريع العام تبدي رأيها في مشروع القانون المتعلق بتنقيح بعض أحكام مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية وإتمامها

تبعاً للطلب الذي أحالته عليها لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح، وبناء على توصية مكتب المجلس بتاريخ 25 أبريل 2024، خصت لجنة التشريع العام جلسة يوم 22 ماي 2024 لبدء رأيها في مشروع القانون عدد 29-2024 المتعلق بتنقيح بعض أحكام مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية وإتمامها، وقد قرّرت الموافقة على المشروع. وصادقت اللجنة خلال اجتماعها يوم 29 ماي على تقرير يتضمن رأيها حوله وقررت رفعه إلى لجنة الدفاع والأمن والقوات الحاملة للسلاح المتعمّدة به أصالة.

**مضمون التنقيح:** معالجة ظاهرة فرار العسكريين إلى الخارج من خلال تنقيح أحكام الفصل 68.





ثم قدّمت الوزيرة عرضا عن الإطار العام والأهداف الاستراتيجية لمشروع القانون المتعلق بمكافحة الإقصاء المالي. وتولّى النواب خلال النقاش العام طرح عديد التساؤلات والاستفسارات تفاعلا مع ما قدمته الوزيرة.

## لجنة المالية والميزانية تستمع إلى وزيرة المالية

عقدت لجنة المالية والميزانية جلسة يوم 23 ماي 2024 استمعت خلالها إلى وزيرة المالية حول مقترح قانون يتعلّق بتنقيح القانون عدد 13 لسنة 2023 المؤرخ في 11 ديسمبر 2023 يتعلق بقانون المالية لسنة 2024 ومشروع القانون المتعلق بمكافحة الإقصاء المالي.

بيّن النواب أسباب طلب التمديد في أجل العفو الجبائي بالنسبة لحالات الإغفال وكذلك التصاريح التصحيحية والتي حدّد الأجل الأقصى المتعلق بها يوم 30 أبريل 2024 ضمن مقترح القانون المتعلّق بتنقيح القانون عدد 13 لسنة 2023 المتعلق بقانون المالية لسنة 2024. وتطرّقوا إلى الظروف الصّعبة التي تمرّ بها بعض المؤسسات التي لم تكن قادرة على التسوية في فترة العفو الجبائي. كما تطرّقوا إلى عدّة مسائل على غرار عدم صدور الأوامر التطبيقية لبعض فصول قانون المالية لسنة 2024. وبيّنت الوزيرة أن اقتراح التمديد من شأنه أن يمسّ من مبدأ المساواة. وأوضحت أن التمديد سيكون له تأثير سلبي على من قام بالخلص.

## ظاهرة الهجرة غير النظامية نحو تونس محور اهتمام لجنة العلاقات الخارجية



من جانبه قدّم وزير الداخلية لمحّة عن الأوضاع الأمنية الناتجة عن تزايد موجة المهاجرين غير النظاميين، مؤكّدا أهمية المقاربة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والديبلوماسية.

خصّصت لجنة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي وشؤون التونسيين بالخارج والهجرة اجتماعيها ليومي 16 و20 ماي 2024 للتداول حول ظاهرة الهجرة غير النظامية نحو تونس، حيث استمعت على التوالي إلى كلّ من كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج ووزير الداخلية. قدّم كاتب الدولة لمحّة عن الاستراتيجية الوطنية لمواجهة الهجرة غير النظامية والقائمة على التنسيق بين مختلف الأطراف بما في ذلك الدول الأوروبية والمنظمات الدولية، وبيّن أن بلادنا تتجه نحو إبرام اتفاقيات مع الدول الإفريقية قصد الدفع نحو العودة الطوعية للمهاجرين.

## لجنة التخطيط الاستراتيجي تستكمل مراحل النظر في مشروع قانون البنائات المتداعية للسقوط



صادقت لجنة التخطيط الاستراتيجي والتنمية المستدامة والنقل والبنية التحتية والتهيئة العمرانية يوم 28 ماي 2024 على تقرير اللجنة حول مشروع القانون المتعلق بالبنائات المتداعية للسقوط، والذي يتضمّن عرضا مفصّلا عن مجمل أعمال اللجنة من جلسات نقاش واستماعات. ثم تطرّقت اللجنة إلى برنامج عملها وأولوياته خلال الفترة القادمة.

## لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة تصادق على عدد من تقاريرها

صادقت اللجنة يوم 29 ماي 2024 على تقريرها حول الزيارة الميدانية إلى موقع انتاج امتياز الاستغلال "رحمورة" بتاريخ 17 ماي 2024 في إطار مواصلة النظر في مشروع القانون المتعلق بتجديد امتياز الاستغلال للحقل المذكور. ثم تداولت حول تقريرها المتعلقين بامتياز الاستغلال "عشروت" و "رحمورة" اللذين تضمننا عرضا مفصلا عن مجمل أعمال اللجنة من جلسات استماع وزيارات ميدانية ونقاشات وصادقت عليهما بإجماع أعضائها الحاضرين.



## لجنة التربية والتكوين المهني تواصل النظر في مقترح قانون يتعلق بالتعليم العالي الخاص

تداولت اللجنة يوم 30 ماي 2024 بخصوص مقترح قانون يتعلق بتنقيح القانون عدد73 لسنة 2000 المؤرخ في 25 جويلية 2000 والمتعلق بالتعليم العالي الخاص، وقررت تأجيل المصادقة على تقريرها حوله إلى حين التوصل بالمقترحات الكتابية لكل من عمادة المهندسين التونسيين ومجلس هيئة المهندسين المعماريين بالبلاد التونسية.



## لجنة السياحة والثقافة تعقد جلسة استماع حول مقترح القانون المتعلق بالفنان والمهن الفنية

ماي 2024، إلى رئيس النقابة التونسية للمهن الموسيقية والمهن المجاورة، والى كاتب عام الجامعة العامة للثقافة والى خبير في التشريعات الثقافية. وتندرج هذه الاستماع في إطار الاستفادة من آراء المختصين وأهل المهنة في الشأن الثقافي إضافة إلى الهياكل النقابية. تكريسا للمقاربة التشاركية وضمانا لحقوق كل الأطراف المتداخلة.

في إطار مواصلة النظر في مقترح القانون المتعلق بالفنان والمهن الفنية عدد 55/2023. استمعت لجنة السياحة والثقافة والخدمات والصناعات التقليدية يوم 30 ماي 2024 إلى كل من الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لمحترفي الفنون الدرامية، ورئيسة تعاونية الفنانين، والكاتبة العامة للنقابة الأساسية لمهن الفنون الدرامية والركحية، ورئيس اتحاد الفنانين التشكيليين. وكانت اللجنة قد استمعت يوم 23



## لجنة تنظيم الإدارة تنظر في أربعة مقترحات قوانين

استمعت لجنة تنظيم الإدارة وتطويرها والرقمنة والحوكمة ومكافحة الفساد جلسة يوم 30 ماي 2024 إلى ممثلي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية حول مقترحي القانونين عدد 13/2024 المتعلق بتنظيم عطل الأمومة والأبوة والوالدية في القطاعين العام والخاص وعدد 16/2024 المتعلق بتنقيح واتمام القانون عدد 112 لسنة 1983 المؤرخ في 12 ديسمبر 1983 المتعلق بضبط النظام الأساسي العام لأعوان الدولة والجماعات المحلية والمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية. وقدم الضيوف جملة من الملاحظات والمقترحات حول مقترحي القانونين المعروضين.

وواصلت في نفس اليوم النظر في مقترحي القانونين عدد 36/2024 المتعلق بالأمن السبراني، وعدد 42/2024 المتعلق بتنظيم ممارسة نشاط التسويق والترويج على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الاطلاع على النصوص التشريعية ذات الصلة.

واستمعت اللجنة يوم 23 ماي 2024 إلى وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن حول مقترحي القانونين المذكورين، حيث بينت ان الوزارة تعمل منذ مدة على إعداد مشروع قانون لتنقيح عطل الأمومة والأبوة في القطاعين العام والخاص وقد توصلت الى الصيغة النهائية في انتظار المصادقة عليها من قبل مجلس الوزراء وإحالة المشروع إلى مجلس نواب الشعب في أقرب الآجال. كما أكدت أن مشروع القانون سيشمل القطاعين العام والخاص تكريسا لمبدأ المساواة وضمانا لحقوق المرأة في كلا القطاعين. وأكد النواب استعداد جهتي المبادرة لدمج المقترحين في اتجاه الوصول الى نص قانوني يهدف إلى ضمان العدالة الاجتماعية لتشمل الفئات المهمشة في المجتمع.

وتولت اللجنة في نفس اليوم استعراض مقترحي القانونين عدد 36/2024 المتعلق بالأمن السيبراني، وعدد 42/2024 المتعلق بتنظيم ممارسة نشاط التسويق والترويج على المواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، وتداولت حول جملة من المفاهيم المدرجة فيهما.

## لجنة الدفاع والأمن تصادق على مشروع القانون المتعلق بتنقيح بعض احكام مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية واتمامها

صادقت لجنة الدفاع والأمن يوم 30 ماي 2024 على مشروع القانون عدد 29/2024 المتعلق بتنقيح بعض احكام مجلة المرافعات والعقوبات العسكرية واتمامها بإجماع أعضائها الحاضرين، وذلك إثر الاطلاع على رأي لجنة التشريع العام بخصوصه عملا بالتوصية الصادرة عن مكتب المجلس.

## النشاط الرقابي

أعضاء المجلس يمارسون مهامهم الرقابية

## لجنة الدفاع والأمن تتابع تأمين الموسم الصيفي المقبل

استمعت اللجنة يوم 30 ماي 2024 إلى مُمثلين عن الديوان الوطني للحماية المدنية والمرصد الوطني للسلامة المرورية وذلك في إطار اطلاعا على المجهودات الوطنية المبذولة لتأمين الموسم الصيفي المقبل على مختلف الأوجه.

## لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والرياضة تزور عددا من المنشآت الرياضية



في إطار أعمال اللجنة الفرعية المنبثقة عن محضر جلسة لجنة التربية والتكوين المهني والبحث العلمي والشباب والمتعلق بمتابعة وضعية المنشآت الرياضية، أدت اللجنة يوم 16 ماي 2024 زيارات ميدانية الى كل من الملعب الأولمبي برادس والمركز الرياضي الشبابي بين عروس والمسبح الأولمبي بالمنزه وملعب الشاذلي زويتن. وتولت اللجنة خلا اجتماعها يوم 23 ماي 2024 تلاوة تقرير الزيارة والتوصيات المذيلة به والمصادقة عليه بإجماع أعضاء اللجنة الحاضرين.

## لجنة الصناعة تؤدي زيارة ميدانية إلى موقع انتاج امتياز الاستغلال "رحمورة"



أدت لجنة الصناعة والتجارة والثروات الطبيعية والطاقة والبيئة يوم 17 ماي 2024 زيارة ميدانية إلى موقع انتاج امتياز الاستغلال "رحمورة" بولاية صفاقس، وذلك في إطار دراستها لمشروع القانون المتعلق بالموافقة على الاتفاقية الخاصة وملحقاتها المتعلقة بامتياز استغلال المحروقات الذي يعرف بامتياز استغلال "رحمورة".

## 317 سؤالاً كتابياً وجهه أعضاء المجلس الى أعضاء الحكومة المعنيين بتوزعون كالاتي



## الدبلوماسية البرلمانية

### رئيس مجلس نواب الشعب يستقبل رئيسة مكتب مجلس أوروبا بتونس

والنشط في مختلف هيكل ومؤسسات الاتحاد الأوروبي. من جهته أكد السيد إبراهيم بودربالة على إيمان تونس العميق بقيم التضامن والتقارب بين الحضارات والشعوب، واستعدادها لمواصلة تعاونها مع البلدان الأوروبية. ورحب في هذا السياق بمقترح برنامج التعاون في مجال مكافحة الفساد، مؤكدا أهمية وضع آليات ومناهج تجسيمة.

استقبل السيد إبراهيم بودربالة رئيس مجلس نواب الشعب يوم 17 ماي 2024، السيدة Pilar MORALES رئيسة مكتب مجلس أوروبا بتونس، بحضور السيد عز الدين التائب النائب مساعد الرئيس المكلف بالعلاقات الخارجية وبالتونسيين بالخارج والهجرة. وقدمت رئيسة مكتب مجلس أوروبا بتونس مقترح برنامج تعاون جديد مع مجلس نواب الشعب يهتم بمجال مكافحة الفساد. كما ابرزت من ناحية أخرى تقديرها لحضور تونس الفاعل



### مشاركة مجلس نواب الشعب في الدورة الثلاثين للمجلس الإقليمي الإفريقي بالمجلس البرلماني للفرنكوفونية

شاركت السيدة أمال المؤدب عضو مجلس نواب الشعب، يومي 28 و 29 ماي 2024، في أشغال الدورة الثلاثين للمجلس الإقليمي الإفريقي بالمجلس البرلماني للفرنكوفونية التي انعقدت بمدينة ياوندي الكاميرونية، وذلك بصفتها رئيسة الفرع التونسي بهذه المنظمة البرلمانية الدولية.



### جلسة عمل مع وفد من لجنة شنغهاي للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني

انعقدت يوم 30 ماي 2024 جلسة عمل بين وفد عن مجلس نواب الشعب برئاسة السيد الأنور المرزوقي نائب رئيس المجلس، ووفد من لجنة شنغهاي للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني يتزأسه السيد شياو جويو XIAO GUIYU نائب رئيس. وتتمحور اللقاء حول سبل تعزيز علاقات الشراكة بين تونس والصين لاسيما وأن زيارة الوفد الصيني تزامنت مع زيارة الدولة التي أداها رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى جمهورية الصين الشعبية للمشاركة في الاجتماع الوزاري العاشر لمنتدى التعاون العربي الصيني الذي انعقد يوم 30 ماي 2024 ببكين.





## النشاط الأكاديمي

### نشاط متواصل بين الدورات التكوينية والأيام الدراسية

● تنظم الأكاديمية البرلمانية لمجلس نواب الشعب سلسلة من الدورات التكوينية حول صياغة النصوص القانونية. انطلقت الدورات التكوينية حول هذا المحور بداية شهر ماي، وتتواصل تباعا لتشمل كافة أعضاء اللجان النيابية القارة.

● نظمت الأكاديمية البرلمانية لمجلس نواب الشعب، يوم 20 ماي 2024 يوما دراسيا برلمانيا حول "مشروع قانون أساسي يتعلق بالموافقة على انضمام الجمهورية التونسية إلى البروتوكول المعدل لاتفاقية المنظمة العالمية للتجارة بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، المعتمد بجينيف بتاريخ 6 ديسمبر 2005 (عدد 51 / 2023)"، وذلك بمبادرة من لجنة التشريع العام وبإشراف السيد إبراهيم بوردبالة رئيس مجلس نواب الشعب. ويتنزل هذا اليوم الدراسي، الذي حضره عدد من النواب والضيوف من وزارة التجارة وتنمية الصادرات ووزارة الصحة والمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية، في سياق مزيد توسيع وتعميق النظر واثارة النقاش حول مشروع القانون قبل المرور الى الجلسة العامة.

